

فاعلية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية

بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط

م.م امير حمزه علي عبدالحسين الفتلاوي/ مديرية تربية كربلاء

ameer1980hamza@gmail.com

ملخص البحث

عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها العامة من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور للمجتمع ، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل . لذلك يهتم القائمين على تدريس التربية الرياضية بقضية إعداد الطالب وتأهيله ورفع مستواه من خلال مؤسسات التربية المهنية ممثلة في المدارس وكليات التربية الرياضية التي تعتمد في أداء دورها على عدة أساليب من أجل تحقيق أفضل مستوى لإعداد الطلاب ، حيث أن الطالب هو محور العملية التعليمية والتي يجب على التربويين الاهتمام بها والعمل على زيادة حيويتها وتأثيرها ، وقد تعددت أساليب وطرق التدريس ، ولم تعد العملية التعليمية تعتمد على طريقة واحدة للتدريس يتبعها المدرسين وينفذونها دون التفكير ، بل أن نجاح أي طريقة من طرق التدريس يتوقف على مدى ما ينتج عنها من تقدم في مستوى الطلاب ، لذا يجب العناية باختيار أسلوب التدريس الملائم بما يتناسب مع ميول واهتمامات واحتياجات الطلاب ، وكذلك الأدوات والإمكانات المتاحة . وقد لاحظ الباحث أن الأسلوب المستخدم في تدريس مناهج التربية الرياضية في المدرسة والأنشطة المختلفة منها كرة اليد تعتمد على الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) الذي يبذل فيه المدرس جهداً كبيراً في الشرح والعرض والإشراف والتوجيه والمتابعة والتغذية الراجعة لإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب داخل الدرس الواحد في مده زمنية لا تتفق مع هذا العدد ، الأمر الذي لا يتيح لهم فرصة للمشاركة الايجابية في العملية التعليمية كما أن هذا الأسلوب قد لا يحقق النتائج المرجوة منه في بعض المهارات المركبة التي يلعب فيها مستوى الأداء الحركي دوراً هاماً . وتأكد لي ذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية بطرح سؤال مفتوح على مجموعة من مدرسي التربية الرياضية للمرحلة

المتوسطة لاستطلاع آرائهم عن مستوى تعلم طلابهم لمهارات كرة اليد المقررة لهذا المرحلة وهي التصويب ألبندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) .ويهدف هذا البحث إلى التعرف الى فعالية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة اليد (التصويب البندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) لطلاب الصف الثاني المتوسط . وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الصديق للبنين وبلغ عددهم (63) طالب. وتم اختيار عينة البحث الطريقة العشوائية البسيطة من بين صفوف الصف الثاني المتوسط عددهم الكلي(3) صفوف ، تم اختيار عدد (2) صف أحدهما مجموعة تجريبية بلغ عددها (21) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب التدريس المصغر ، والصف الثاني مجموعة ضابطة بلغ عددها (21) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام الأسلوب المتبع (الأوامر) في ضوء الاهداف والفروض وعينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال المعالجات الاحصائية التي توصل اليها الباحث استنتج زيادة نسبة تحسن المهارات قيد البحث والمتمثلة في(التصويب البندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) نتيجة استخدام اسلوب التدريس المصغر مع المجموعة التجريبية عنها مع المجموعة الضابطة والتي استخدمت اسلوب الأوامر . في ضوء الاهداف والفروض وعينة البحث والمنهج المستخدم والبرنامج التعليمي القائم على التدريس المصغر و الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بضرورة توظيف واستخدام التدريس المصغر للتغلب على الاعداد الكبيرة للطلاب في المدارس .

Effectiveness of using mini-teaching on learning outcomes for some offensive skills Handball for middle second graders

Abstract

The process of teaching and learning at all general stages is one of the most important factors affecting the provision of the requirements of progress and development of society, and is the main source of the upbringing of individuals with mental abilities, skill competencies and valuable behaviors that

enable them to interact intelligently with the data of the times and future variables. Therefore, the teaching staff of sports education are interested in the issue of preparing the student and qualifying him and raising its level through vocational education institutions represented in schools and faculties of sports education that depend in the performance of its role on several methods in order to achieve the best level of preparation of students, since the student is the focus of the educational process, which the educators must take care of and work to increase their vitality and impact, has multiplied methods and methods of teaching, and the educational process no longer depends on One way to teach is followed by teachers and implemented without thinking, but the success of any method of teaching depends on the extent of the resulting progress at the level of students, so care must be taken to choose the appropriate teaching method in proportion to the inclinations, interests and needs of students, as well as the tools and possibilities available Sports education in the school and various activities, including handball, depends on the method used (order method) in which the teacher makes a great effort in explaining, presenting, supervising, guiding, following up and feedback to fix mistakes for large numbers of students within the same lesson in a period of time that does not correspond to this number, which does not give them an opportunity to participate positively in the process This method may not achieve the desired results in some complex skills in which the level of motor performance plays an important role. This was confirmed by conducting a reconnaissance study by asking an open question to a group of middle-school

sports education teachers to explore their opinions on the level of learning of their students' handball skills for this stage, namely, the Penduly shooting This research aims to identify the effectiveness of the use of mini-teaching on learning outcomes for some offensive handball skills (pendulum correction of stability – high jump shooting) for middle second graders. The researcher used the experimental approach to suit the nature of the research through the experimental design of two groups, one of them This research aims to identify the effectiveness of the use of mini-teaching on learning outcomes for some offensive handball skills (pendulum correction of stability – high jump shooting) for middle second graders. The researcher used the experimental approach to suit the nature of the research through the experimental design of two groups, one of them The research community was identified in the intentional manner and the average second graders in the boys' middle school numbered 63. The research sample was selected as a simple random method from the average second grade classes with a total number of (3) classes, one of which was selected as a pilot group of 21 students and taught using The method of mini-teaching, and the second grade is a controlled group of (21) students and they were taught using the method used (orders) in the light of the objectives, assignments, research sample and tools used and through the statistical treatments reached by the researcher concluded the increase in the rate of improvement of the skills in question, which is (pendulum correction of correction correction High jump) as a result of the use of the mini-teaching method with the experimental group about it with the control group which used

the method of commands. In light of the objectives, assignments, research sample, method used, mini-teaching tutorial and conclusions reached, the researcher recommends the need to employ and use mini-teaching to (overcome the large numbers of students in schools

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :

عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها العامة من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور للمجتمع ، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات مهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل . لذلك يهتم القائمين على تدريس التربية الرياضية بقضية إعداد الطالب وتأهيله ورفع مستواه من خلال مؤسسات التربية المهنية ممثلة في المدارس وكليات التربية الرياضية التي تعتمد في أداء دورها على عدة أساليب من أجل تحقيق أفضل مستوى لإعداد الطلاب ، حيث أن الطالب هو محور العملية التعليمية والتي يجب على التربويين الاهتمام بها والعمل على زيادة حيويتها وتأثيرها ، وقد تعددت أساليب وطرق التدريس ، ولم تعد العملية التعليمية تعتمد على طريقة واحدة للتدريس يتبعها المدرسين وينفذونها دون التفكير ، بل أن نجاح أي طريقة من طرق التدريس يتوقف على مدى ما ينتج عنها من تقدم في مستوى الطلاب ، لذا يجب العناية باختيار أسلوب التدريس الملائم بما يتناسب مع ميول واهتمامات واحتياجات الطلاب ، وكذلك الأدوات والإمكانات المتاحة .

ويعتبر التدريس عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية ، فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية والتي يتوقف نجاحها على معرفته بالأهداف التي يحققها وخصائص المتعلمين والمادة الدراسية ، وأساليب تدريسها وطرق تقويمها . وعملية التعليم ترتكز على وسيله هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة تمت عملية التعليم بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل ، واستخدام أنسب الطرق والأساليب في تعليم الأنشطة الرياضية موضوع أثار اهتمام الكثير من الباحثين في المجال الرياضي ، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي

يقوم به التدريس في العملية التعليمية ومدى مناسبتها للارتقاء بمستوى الأداء في مختلف الأنشطة الرياضية .

وتعد التربية الرياضية من بين الميادين المعرفية التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفي فقط ، بل يتجاوز ذلك إلى الصفات البدنية والحركية والمهارات الحركية لدى الطلبة إلا أن الملاحظ على هذه المادة يتبين لنا أنها غير قادرة على تحقيق ذلك أو أن نسبة تحقيق هذه الأهداف تكون محدودة وإن من العوامل الأساسية التي تؤثر في عدم تحقيق هذه الأهداف ربما تعود إلى الأسلوب الأمري المستخدم في الوقت الحاضر دون اللجوء إلى استخدام أساليب تدريسية أخرى في العملية التعليمية.

1 - 2 مشكلة البحث :

لاحظ الباحث أن الأسلوب المستخدم في تدريس مناهج التربية الرياضية في المدرسة والأنشطة المختلفة منها كرة اليد تعتمد على الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) الذي يبذل فيه المدرس جهداً كبيراً في الشرح والعرض والإشراف والتوجيه والمتابعة والتغذية الراجعة لإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب داخل الدرس الواحد في مده زمنية لا تتفق مع هذا العدد ، الأمر الذي لا يتيح لهم فرصة للمشاركة الايجابية في العملية التعليمية كما أن هذا الأسلوب قد لا يحقق النتائج المرجوة منه في بعض المهارات المركبة التي يلعب فيها مستوى الأداء الحركي دوراً هاماً . وتأكد لي ذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية بطرح سؤال مفتوح على مجموعة من مدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة لاستطلاع آرائهم عن مستوى تعلم طلابهم لمهارات كرة اليد المقررة لهذا المرحلة وهي التصويب ألبندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) ، وتحليل نتائج هذه الدراسة وجد أن (60%) من المدرسين ذكروا ضعف مستوى الأداء لهذه المهارات وقد يرجح ذلك لعدم استخدام أساليب حديثة في التدريس الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية ولا ميول واهتمامات الطلاب ، (30%) منهم ذكروا أن المستوى متوسط و(10%) أقرروا أن المستوى جيد ، في الوقت الذي توجه فيه استراتيجيات تدريسية متعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتدفعهم إلى التعلم ، وتراعي ميولهم وقدراتهم ، مما دعا الباحث إلى ضرورة البحث لتطبيق أسلوب تعليمي آخر لتنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي بالدرس بالشكل الذي يظهر القدرات الخاصة

والمبدعة للطلاب ويوفر في نفس الوقت جهد وطاقة المدرس وعدم تشتيته بين ما هو تنظيمي وإشرافي وما هو تعليمي وتربوي .

1-3 هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

فعالية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة اليد (التصويب البندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) لطلاب الصف الثاني المتوسط .

1-4 فروض البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي و أبعدي للمجموعة التجريبية والتي تستخدم أسلوب التدريس المصغر في الاختبارات المهارية (قيد البحث) ولصالح القياس أبعدي.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي و أبعدي للمجموعة التجريبية والتي تستخدم أسلوب التدريس المصغر في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح القياس أبعدي .

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي و أبعدي للمجموعة الضابطة (والتي تستخدم أسلوب الأوامر) في الاختبارات المهارية ولصالح القياس أبعدي .

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي و أبعدي للمجموعة الضابطة (والتي تستخدم أسلوب الأوامر) في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح القياس أبعدي .

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متوسط درجات الاختبارات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية .

6- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

7- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الاتجاهات التي تم تحقيقها من خلال استخدام أسلوب التدريس المصغر وأسلوب الأوامر في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية

8- يوجد تأثير ايجابي نتيجة استخدام أسلوب التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد للعينة (قيد البحث) .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط المنتمين إلى متوسطة الصديق للبنين في

محافظة كربلاء للعام الدراسي 2018 . 2019

1-5-2 المجال الزماني : الفترة (خلال العام الدراسي الحالي 2018/2019)

1-5-3 المجال المكاني : الساحات الخارجية وملعب كرة اليد في متوسطة الصديق للبنين .

1-6 مصطلحات البحث :

1- أسلوب التدريس المصغر :-

إن هذا الأسلوب هو أقرب ما يكون إلى الصورة المصغرة للدرس العادي ، وفيه يقوم الطالب المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من زملائه لفترة تتراوح ما بين خمس إلى عشرة دقائق ، ويصاحبه تسجيل الدرس بالفيديو ، ثم تعاد مشاهدته وتحليل ما تم تقديمه ، مما يؤدي إلى تحسين التعلم . (محمد خليل، 2007، ص135)

2- نواتج التعلم :-

التحصيل النهائي للمتعلمين والنواتج عن عملية التعلم والذي يحدد مدى فاعلية المنظومة لأهدافها من خلال عملية التقويم التي تساعد على تحديد مواقع الضعف والقوة فيها والتغلب عليها لتحسينها وتطويرها . (المقصود، 2004، ص65)

2- إجراءات البحث الميدانية

2 - 1: منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

2-2 : مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الصديق للبنين ويبلغ عددهم (63) طالب موزعين على (3) صفوف بواقع (21) طالب في كل صف .

2-3 : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث الطريقة العشوائية البسيطة من بين صفوف الصف الثاني المتوسط عددهم الكلي (3) صفوف ، تم اختيار عدد (2) صف أحدهما مجموعة تجريبية بلغ عددها (21) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب التدريس المصغر ، والصف الثاني مجموعة ضابطة بلغ عددها (21) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام الأسلوب المتبع (الأوامر) ، وقد تم استبعاد عدد (2) طالب من عينة البحث للأسباب التالية :

- عدد (1) طالب لسبب مرضي من المجموعة التجريبية .
 - عدد (1) طالب متغيب طول العام من المجموعة الضابطة .
- وبذلك أصبح عدد طلاب المجموعة التجريبية (20) طالباً ، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (20) طالباً والمجموع الكلي لعينة البحث بعد الاستبعاد (40) طالباً .

2-4 تجانس وتكافؤ العينة :

تجانس العينة :

وقد قام الباحث بأجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الوزن) كما في الجدول التالي:

جدول (1) يبين تجانس العينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
العمر	14,875	0.992	1,589	3,184
الطول	154,10	9.204	0,666	0,478
الكتلة	52,250	986,10	0,626	0,048

يتضح من الجدول (1) الخاص بمتغيرات البحث للعينة قيد البحث أن قيم معامل الالتواء ما بين (0,666 و 1,589) وهي تنحصر ما بين (+ 3) مما يؤكد تجانس أفراد العينة في متغيرات العمر والطول و الكتلة.

2-5 تكافؤ العينة :

تكافؤ عينة البحث الأساسية في المهارات الأساسية المرتبطة بمهارات كرة اليد (قيد البحث) كما

هو موضح بجدول (2)

جدول (2) دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

(ن=40) (قيد البحث)

ت	المهارات	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (20)		المجموعة الضابطة (20)		قيمة "ت" المحسوبة
				س	ع+	س	ع+	
1	التصويب ألبندولي من الثبات	التصويب ألبندولي من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	11,35	1,308	11,45	1,316	* 1,72

2	التصويب بالوثب العالي	سرعة التصويب بالوثب عالياً	ثانية	3,116	0,241	3,11	0,173	1,51*
---	-----------------------	----------------------------	-------	-------	-------	------	-------	-------

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $0,05 = 2,024$

يتضح من جدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) مما يشير الى عدم وجود فروق بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية و الضابطة وبالتالي يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات المهارية .

2-6 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن .
- شريط قياس للمسافة .
- كاميرا تصوير متحركة .
- كره طبية (وزن 1 كيلو) .
- جهاز حاسب آلي .
- (أقماع - كرات يد - مرمى كرة يد - أطواق) .
- كاميرا فيديو لالتقاط مقاطع الفيديو المطلوبة لأداء المهارات الهجومية .
- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر .

2-7 الدراسة الاستطلاعية :

وقد أجريت بهدف التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة ومدى مناسبتها للعينة ، بالإضافة إلى التعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية بأسلوب التدريس المصغر للتطبيق باستخدام وسائط الاتصال وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن صلاحية ومناسبة الوحدات التعليمية والتدريبات المستخدمة ووسائط الاتصال التعليمية المتضمنة بداخل كل وحدة ، والزمن الذي تستغرقه كل وحدة في التعلم ، وتم تطبيقها في يوم الأحد الموافق (2018/11/11) على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (20) طالباً من الصف الثاني المتوسط ومن خارج عينة البحث الأساسية .

2-8 المعاملات العلمية للاختبارات المهارية (قيد البحث) :

2-8-1 صدق الاختبارات المهارية :

تم حساب صدق الاختبارات المهارية (قيد البحث) عن طريق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى لعينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (20) طالب والتي يوضحها جدول (3)

جدول (3)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى للاختبارات المهارية (ن=20)

ت	المهارات	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى ن=5		الأرباع الأدنى ن=5		قيمة ت المحسوبة
				س	ع	س	ع	
1	التصويب ألبندولي من الثبات	التصويب من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	13,00	0,001	9,800	1,095	6,532 *
2	التصويب بالوثب العالي	سرعة التصويب بالوثب العالي	ثانية	3,402	0,101	2,794	0,127	29,18 *5

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = 2,306

يتضح من جدول (3) والخاص بدلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (6,424، 29,185) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0,05) مما يدل على ان الاختبارات المهارية (قيد البحث) لها القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة .

2-8-2 ثبات الاختبارات المهارية (قيد البحث) :

تم تطبيق الاختبارات المهارية (قيد البحث) على عينة الدراسة الاستطلاعية في يوم (2018/11/18) وإعادة التطبيق بعد (4) ايام من التطبيق الأول وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني ومعامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ والذي يوضحه جدول (4)

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول و الثاني في اختبارات

المهارات الهجومية (قيد البحث) (ن=20)

ت	المهارات	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	معامل الثبات (الفاء رونا غ)
				س	ع-+	س	ع-+		
1	التصويب البندولي من الثبات	التصويب من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	11,45	1,31	11,05	1,09	0,820	0,89
			ة	0	6	0	9	*	3
2	التصويب بالوثب العالي	سرعة التصويب بالوثب عالياً	ثانية	3,116	0,24	3,068	0,22	0,871	0,93
			ة	1	1	5	5	*	0

*دال عند (0,05) (ر) الجدولية = 0,444

يتضح من جدول (4) ان قيم معاملات الارتباط للاختبارات المهارية (قيد البحث) تراوحت ما بين (0,820, 0,959) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0,05) كما تراوحت قيم معامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ ما بين (0,893, 0,978) وجميعها معاملات ثبات عالية مما يدل على قدره الاختبارات المهارية على قياس ما وضعت من اجله .

2-9 مقياس الاتجاه :

2-9-1 خطوات بناء وضبط الاستمارة :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان حول مقياس الاتجاهات التي سوف يتم تحقيقها من خلال استخدام بعض من اساليب التدريس (اسلوب التدريس المصغر - الأوامر) ، وتتكون الاستمارة من (33) عبارة وعند التصحيح يعطى للإجابة (أوافق بشدة 3 درجات) وللإجابة (أوافق درجتان) و(درجة واحدة للإجابة لا أوافق)، وكانت درجة الاستمارة الكلية (99 درجة) وقد تم عرض الاستمارة على الخبراء

والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (10) خبراء وكانت نسبة الاتفاق على عبارات الاستمارة 100% وقد تم التوصل الى الصورة النهائية للاستمارة .

10-2 الدراسة الاساسية :

1-10-2 القياسات القبلية :

بعد انتهاء الباحث من إعداد ادوات البحث من حيث المعاملات العلمية (الصدق و الثبات) قام بأجراء القياسات القبلية للاختبارات المهارية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم (2018/11/22) .

2-10-2 تطبيق الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الاساسية على مجموعتي البحث التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب التدريس المصغر و الضابطة التي تم التدريس لها بأسلوب الاوامر ، وذلك بجزء النشاط التعليمي و التطبيقي بالدرس ، وقام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية

3-10-2 القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لكل من الاختبارات المهارية ، والتحصيل المعرفي ، ومقياس الاتجاهات في يوم (2019/3/11) وقد تمت جميع القياسات بنفس الشروط التي اتبعت في القياسات القبلية .

11-2 المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية الأساسية تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) وذلك للحصول على :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (ر)
- اختبار (ت) T Test لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين

• اختبار (ت) T Test لحساب الفروق للملاحظات المزدوجة.

3- عرض ومناقشة النتائج :

1-3 عرض النتائج :

سوف يتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج للتحقق من صحة فروض البحث وفقاً لما يلي:

جدول (5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (ن=20)

ت	المهارات	لمعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
				س	ع	س	ع		
1	التصويب البندولي من الثبات	التصويب البندولي من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	11,35	1,308	12,40	0,882	3,280 *	9,251
2	التصويب بالوثب العالي	سرعة التصويب بالوثب عالياً	ثانية	3,116	0,241	3,457	0,226	3,910 *	10,94 2

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,09

يتضح من جدول (5) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (2,529 ، 3,910) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0,05) كما تراوحت نسب تحسن الاختبارات المهارية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ما بين (9.179% ، 16,006%) .

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية (ن=20)

قيمة المحسوبة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الاحصائية متغيرات البحث
	ع_+	س	ع_+	س	
*11,299	1,930	12,600	1,394	6,550	اختبار التحصيل المعرفي

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,09

يتضح من جدول (6) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (11,299) وهي دالة معنوية عند مستوى (0,05) .

جدول (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

نسبة التحسن %	قيمة (ت) الد محسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	لمعالجات الاحصائية الاختبارات	المهارات	ت
		ع_+	س	ع_+	س				
7,860	*2,10	1,308	12,350	1,316	11,45	درجة	التصويب البندولي من الثبات على المستطيلات المتداخلة	التصويب البندولي من الثبات	1
5,755	*2,143	0,342	2,931	0,173	3,11	ثانية	سرعة التصويب بالوثب عالياً	التصويب بالوثب العالي	2

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,09

يتضح من جدول (7) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (2,10 ، 3,418) وجميعها دال معنوياً عند

مستوى (0,05) كما تراوحت نسب تحسن الاختبارات المهارية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ما بين (5.755%، 16,242%) .

جدول (8) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	المعالجات الاحصائية متغيرات البحث		القياس القبلي		القياس البعدي	
	س	ع ⁺	س	ع ⁺	س	ع ⁺
اختبار التحصيل المعرفي	6,400	1,313	9,850	2,455	5,474*	

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,09

يتضح من جدول (8) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (5,474) وهي دالة معنوية عند مستوى (0,05) .

جدول (9) دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ت	المهارات	لمعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت)الم حسوبة
				س	ع ⁺	س	ع ⁺	
1	التصويب البندولي من الثبات	التصويب البندولي من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	12,40	0,882	12,35	1,308	0,160
2	التصويب بالوثب العالي	سرعة التصويب بالوثب عالياً	ثانية	3,457	0,226	2,931	0,342	5,624*

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,024

يتضح من جدول (9) والخاص بالفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (0,160 ، 5,624) وهي غير دال ، فيما عدا اختبار سرعة التصويب بالوثب عالياً وكانت نسبة التحسن (5,624) وهو دال معنوياً عند مستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن=20)		المجموعة التجريبية (ن=20)		المعالجات الاحصائية متغيرات البحث
	ع_+	س	ع_+	س	
4,568 *	2,455	9,850	1,930	12,600	اختبار التحصيل المعرفي

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,09

يتضح من جدول (10) وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (4,568) وهي دالة معنوية عند مستوى (0,05) .

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مقياس الاتجاهات بين المجموعتين التجريبية والضابطة بين التجربة

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن=20)		المجموعة التجريبية (ن=20)		المعالجات الاحصائية متغيرات البحث
	ع_+	س	ع_+	س	
4,994 *	0,840	3,666	0,501	4,611	متوسط درجات مقياس الاتجاهات

*دال عند 0,05 (ت) الجدولية = 2,24

يتضح من جدول (11) ان أسلوب التدريس المصغر والذي استخدم مع المجموعة التجريبية حقق نتائج افضل في مقياس الاتجاهات عن اسلوب الاوامر والذي استخدم مع المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (4,994) وهي دالة معنوية عند مستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (12)

نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث "

م	المهارات	المعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	نسب التحسن للمجموعة التجريبية (ن=20)	نسب التحسن للمجموعة الضابطة (ن=20)
1	التصويب البندولي من الوثب	التصويب البندولي من الثبات على المستطيلات المتداخلة	درجة	%9,251	%7,755
2	التصويب بالوب العالي	سرعة التصويب بالوثب عالياً	ثانية	%10,943	%5,755

يتضح من الجدول رقم (12) ان نسب تحسن المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية " قيد البحث " تراوحت ما بين (%9.179، %16,006) ، بينما تراوحت نسب المجموعة الضابطة ما بين (%4.773، %16,242) .

جدول (13)

نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

المعالجات الاحصائية الاختبار	نسب التحسن للمجموعة التجريبية ن=5	نسب التحسن للمجموعة الضابطة ن=5
اختبار التحصيل المعرفي	%92,36	%53,48

يتضح من جدول (13) ان نسب تحسن المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي أعلى بنسبة (%92,36) على نسبة تحسن المجموعة الضابطة (%53,48) .

2-3 مناقشة النتائج :

بعد عرض نتائج بيانات البحث الحالي إحصائياً، سوف يقوم الباحث بمناقشتها للتعرف على فاعلية التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط :

مناقشة نتائج الفرض الاول :

يتضح من جدول (5) الخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (2,529، 3,910) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0,05).

ويرجع الباحث هذا التحسن في نتائج القياسات المهارية إلى تأثير برنامج التدريس المصغر والذي أدى إلى ارتفاع مستوى قدرة الطلاب على الفهم الكامل والادراك التام لمتطلبات أداء كل من المهارات المتعلمة قيد البحث وذلك عن طريق مشاهدة النموذج المصور للمهارات المراد تعلمها مع مراعاة أهم نقاط الاداء الفني بدقة والتي أدت بدورها الى تحسين عملية التغذية الراجعة حيث وفرت للمتعلم صورة صادقة عن مستواه كما اتاحت للمتعلم الفرصة لإتقان المهارات عن طريق المعرفة الذاتية الفورية للأخطاء والقدرة على تقويمها ذاتياً مما يقلل نسبة الأخطاء في الأداء.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسام الدين نبيه عبدالفتاح(2002) والتي توصلت إلى فاعلية التدريس المصغر في تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد .

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول (6) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وليد السيد عبد المقصود (2004) والتي توصلت إلى ان استخدام طريقة التدريس المصغر أسهمت بصورة ايجابية وفعالة في تحقيق حصائل التعلم ، كما تساعد

على نجاح وإنجاز الفريق في المباريات بصورة أفضل من الطرق الأخرى كما تساهم في رفع مستوى الصفات البدنية والمهارية في كرة السلة .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من جدول (7) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (2,10 ، 3,418) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0,05).

ويرجع الباحث هذا التحسن الذي طرأ على المجموعة الضابطة إلى وجود المعلم أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية وقدرته على أداء النموذج العملي والشرح اللفظي للمهارات (قيد البحث) ، وبالإضافة إلى قدرته على تصحيح الأخطاء الفنية فور ظهورها الأمر الذي أسهم في تحسن مستوى أداء تلك المهارات الحركية قيد البحث لدى طلاب المجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مفتي إبراهيم (2002) إلى ان مستوى أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم الرياضي على الشرح الجيد للمهارة الحركية من حيث الوضع الصحيح للجسم ، كما ان الأداء المستمر للمهارة وتكرار الأداء وتعديله يؤدي الى تكامل الأجزاء الصغيرة المكونة للمهارة الحركية وترابطها مما يؤثر على الجملة الحركية ككل ويسهم في تحسين مستوى الأداء . (مفتي إبراهيم، 2002، ص 210)

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

يتضح من جدول (7) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى تأثير عملية التدريس بالنظام المعتمد على الشرح والعرض من قبل المدرس دون مشاركة المتعلم ، وهذا النوع من التدريس أدى إلى تحسين نتائج اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الحركية قيد البحث ولكن بدرجة تقل كثيراً عن أسلوب التدريس المصغر والذي أدى الى تحسن كبير في اختبار التحصيل المعرفي للطلبة عينة الدراسة ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع كلياً .

مناقشة نتائج الفرض الخامس :

يتضح من جدول (8) الخاص بالفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ان قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (0,160، 5,624) وجميعها غير دال فيما عدا اختبار سرعة التصويب بالوثب عالياً حيث بلغت قيمة (ت) (5,624) وهي دال معنوياً عند مستوى (0,05) .

ويرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارة التصويب بالوثب عالياً الى فاعلية التدريس المصغر باستخدام الوسائل التعليمية (التصوير بالفيديو - مشاهدة النموذج المصور - اعادة عرض الاداء) والذي يعطي الفرصة للطلبة للتعرف على نواحي القوة والضعف في ادائهم الفني للمهارة قيد البحث والاستفادة من تعدد مصادر التغذية الراجعة من قبل المعلم والنقد الذاتي وبالتالي تنهياً الفرصة الكاملة للطلاب لإعادة الدرس وإصلاح ما وقع فيه من أخطاء فنية وبالتالي يتحسن مستوى الأداء الفني .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد محمد عبد الله (2001) والتي توصلت الى فاعلية استخدام التدريس المصغر ومدى اسهامه في التحسن في الاداء لمهارات تنس الطاولة .

مناقشة نتائج الفرض السادس :

يتضح من جدول (10) وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزي الباحث هذه النتائج الى التأثير الفعال لبرنامج التعليم المصغر والذي أدى إلى تحسن اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد ان أسلوب التدريس المصغر يعتبر من ضمن الاساليب التدريسية الحديثة الخاصة بتعليم وتعلم المهارات الحركية المختلفة في كافة الانشطة الحركية ، وفي هذا الصدد يرى الباحث ان تحقيق التدريس المصغر للنتائج الايجابية في التحصيل المعرفي يشير إلى انه يجب ان يشتمل اي منهج لأنشطة التربية الرياضية على جميع الأوجه التي من شأنها ان تعمل على التنمية المتكاملة للمتعلم باستخدام افضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمي إليها ومن

ثم فان المنهج يجب أن يتضمن من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي يشملها الأداء ، ويعد الجانب المعرفي عنصر أساسي في تدريس مهارات الأنشطة الرياضية .

مناقشة نتائج الفرض السابع :

يتضح من جدول (11) ان اسلوب التدريس المصغر والذي استخدم مع المجموعة التجريبية حقق نتائج أفضل في مقياس الاتجاهات من اسلوب الاوامر والذي استخدم مع المجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة علاء الدين ابراهيم صالح (2003) والتي توصلت الى زيادة فاعلية التدريس المصغر عن اسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الحركية في كرة السلة وألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

ويحقق التدريس المصغر كإحدى اساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية معاً (التدريس المصغر باستخدام الفيديو) الاستفادة في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم ، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) لكي يمكن التأثير الايجابي في بناء وتطور التعلم الحركي عند المتعلمين .

ويعزي الباحث هذه النتائج الى تأثير اسلوب التدريس المصغر والذي طبق على المجموعة التجريبية والذي أدى الى تحسن درجات مقياس الاتجاهات لدى الطلاب عينة الدراسة .

و يشير، محمد السيد(2002) الى ان استخدام الوسائل التعليمية يسهم في تبسيط عملية التعلم ويزيد من دافعية المتعلم على زيادة الفهم والاستبصار لديه بالإضافة الى تمكنه من الاحتفاظ بما تعلمه لأطول فترة ممكنة.

مناقشة نتائج الفرض الثامن :

يتضح من جدول (12) ان نسب تحسن المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية "قيد البحث" تراوحت ما بين (9,179% ، 16,006%) ، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة ما بين (4,773% ، 16,242%) .

ويعزي الباحث هذه النتائج الى التأثير الفعال لبرنامج التدريس المصغر على تعلم المهارات الحركية قيد ابحاث كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مدحت يونس عبد الرزاق (2004) والتي توصلت الى ان اسلوب التدريس المصغر باستخدام الاجهزة المرئية السمعية يؤثر تأثيراً ايجابياً على تعلم المهارات الاساسية الهجومية في كرة السلة .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء الاهداف والفروض وعينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال المعالجات الاحصائية التي توصل اليها الباحث تم استنتاج ما يلي :

1 - زيادة نسبة تحسن المهارات قيد البحث والمتمثلة في (التصويب البندولي من الثبات - التصويب بالوثب العالي) نتيجة استخدام اسلوب التدريس المصغر مع المجموعة التجريبية عنها مع المجموعة الضابطة والتي استخدمت اسلوب الأوامر .

2- ارتفاع نسبة التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية عن الضابطة .

3- ارتفاع نسبة متوسط درجات مقياس الاتجاهات لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة .

4. توصل الباحث الى وضع مجموعة من الاختبارات تم تقنينها علمياً لتقييم نواتج التعلم (مهاري ، معرفي ، اتجاهات) في كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط.

4-2 التوصيات :

في ضوء الاهداف والفروض وعينة البحث والمنهج المستخدم والبرنامج التعليمي القائم على التدريس المصغر و الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي :

1 - ضرورة توظيف واستخدام التدريس المصغر للتغلب على الاعداد الكبيرة للطلاب في المدارس .

2 - ضرورة اهتمام المدرسين بالاختبارات المقننة (قيد البحث) في تقويم نواتج العملية التعليمية (مهاري ، معرفي ، مقياس الاتجاهات)

3. اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تستخدم اسلوب التدريس المصغر على الانشطة الرياضية الاخرى .

4. ضرورة توفير اجهزة الفيديو وكاميرات التصوير وأجهزة التلفزيون في المختبرات المتخصصة في المدارس التي لا تتوفر بها هذه الادوات للاستفادة منها في عملية التعليم .

المصادر

- علاء الدين ابراهيم صالح: فاعليه التدريس المصغر في تنمية الصفات البدنية وبعض المهارات الحركية لكرة السلة والعباب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة علوم وفنون الرياضة ،المجلد الثامن ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان، 2003.

- محمد السيد على: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002.

- محمد حسنى السيد محمد خليل: تأثير اسلوب التدريس المصغر باستخدام اساليب التغذية الراجعة على تعليم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، جامعة المنصور ، 2007.

- محمد محمد عبد الله: مقارنة تأثير بعض طرق التدريس على تعلم المهارات الاساسية العباب المضرب ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 2001.

- مدحت يونس عبد الرازق: فاعلية التدريس المصغر باستخدام الاجهزة المرئية والسمعية في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، بحث منشور بمجلة نظريات وتطبيقات ، العدد (50)، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، 2004.

- مفتى ابراهيم حماد: التدريب الرياضي التربوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002.

- وليد السيد عبد المقصود: اثر تعلم المبتدئين في كرة اليد باستخدام طريقة التدريس المصغر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2004.